الحسن اذنيه النورية وهي من المحسنات البديعية **قوله** فغيرت كفسرت وزنا ومعنى ويجوز تخفيف الباء الموحدة **قوله** ولد يوم الاثنين هو المعتمد لما روى مسلم انه صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وانزلت علي فيه النبوة اي اول يوم اوحي اليه فيه قال بعض المحققين بل كانت اطوارة اي احواله كلها اثنينية وروى الامام احمد في مسنده عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستبي يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين ورفع الحجر يوم الاثنين فاطوارا لتقالاته صلى الله عليه وسلم وجوده وهجرة ونبوة ووفاة وغير ذلك كانت خاصة بيوم واحد وهو يوم الاثنين انتهى من هش الشوائي ولعله سقط فيها قبل الكلام وتوفي يوم الاثنين بدليل آخر الحديث فتامل واما القول بانه ولد يوم الجمعة فهو ضعيف جدا **قوله** والاشهر انه ولد في شهر ربيع الاول مقابل الاشهر ما قيل انه ولد في رمضان او في ربيع الثاني او في المحرم يوم عاشورا او في رجب او في صفر فالاول هو الذي عليه المعول وكان المولد الشريف في ذلك اليوم السعيد عند طلوع الفجر اي عقب طلوعه وهو وقت البركة ان كان الشخص مستيقظا سواء كان مشتغلا بالدنيا او بالاخرة او غير مشتغل بشيء قال صلى الله عليه وسلم بورك لامتي في بكورها اي تبكيرها فهو مصدر بكر يبكر بكورا اي تبكيرا قال العلامة الشوائي بعد ايراد الحديث وكان المناسب بورك لامتي في بكرها الا ان يقام مقامه اكتفاء باللازم لانه يلزم من البكور البكرة انتهى وفيه نظر فتامله هذا وفي مولد العلامة المدابغي ان المولد الشريف كان في فصل الربيع ونص عبارته وفي ولادته في فصل الربيع الذي هو اعدل الفصول واحسنها ولقد اجاد من نظم هذا المعنى وقال

يقول لنا لسان الحال منه ❊ وقول الحق يعذب للسميع
توجي والزمان وشهر وضعي ❊ ربيع في ربيع في ربيع ❊

انتهى

انتهى **قوله** في ثامنة قال الشوائي الجامع بين القولين ان العرب كانت اذا ولد لهم غلام لا يظهرون ولادته الا بعد ايام ففي هذا يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم ولد لثمان من ربيع الاول ولم يظهر للناس الا في الليلة الثانية عشر انتهى ونقل عن بعضهم انه صلى الله عليه وسلم ولد في فصل الربيع قال وغيره خان انه خلاصة فصول الدهور وانه موسم الرياحين والزهور انتهى ويوخذ من كلام بعضهم انه كان لعشرين من برج اكمل وهو يوافق اول نيسان او سادس برموده مجرده **قوله** والصحيح انه ولد بمكة ولا يجوز اعتماد غيره بل بالغ بعضهم وقال ان اعتقاد غيره كفر وهو مذهب الامام الشافعي وذكر المصنف ثم الهمزية انه يجب على الانسان ان يعلم ولده ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة وتزوج بها وهاجر منها الى المدينة وتوفي بها ودفن بها انتهى بتصرف انتهى غيراوى **قوله** اكثر ران بفتح الكاف والمهملة بعدها تحتية ساكنة فراء مفتوحات فالف فنون وهناك قول آخر بان الذي وقف مسجد زبيدة زوجة الرشيد رحمهم الله تعالى **قوله** فاعتقها لما بشرته وقيل اعتقها قبل ذلك وقيل بعده كما بالي **قوله** كما جوزي عمه ابو طالب اكم تقدم ما فيه وان ابا طالب ناج من العذاب ببركة النبي صلى الله عليه وسلم ثم رايت ببعض الهوامش الصحيحة ما نصه قوله كما جوزي عمه ابو طالب اكم فانه كان في غمرات من النار فنقل في فتح الصباح منها قال بعضهم ولعل هذا كان قبل اسلامه وايمانه به صلى الله عليه وسلم والا فقد صح ذلك عند اهل الحقيقة كما قاله الشعراني وكان بعضهم يقول الذي نلقى اسفليه ان ابا طالب احياه الله تعالى وآمن به صلى الله عليه وسلم قلت ورايت في روح البيان التصريح بذلك غير مرة والله على كل شيء قدير انتهى بالحرف وروح البيان اسم كتاب تفسير القرآن العظيم للعلامة اسماعيل حقي رقمه الله تعالى **قوله** ثم ارضعته حليمة السعدية نسبة الى سعد وهو الجد

ضحضاح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)